الخصائص الشخصية وانعكاساتها في رسوم الأطفال

م.د. خولة علي عبدالله الحسيني
جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة

Personal Characteristics and their Implications in Children's Drawings

Dr.Khawla Ali Abdulla Al-Husainy
Collge Of Fine Arts/ University of Babylon
dr.khawlaalhusiny@gmail.com

Abstract:

The study focused on the study of "Personal Characteristics and their Implications in Children's Drawings" and was divided into four chapters. The first included the methodology of the research. It included a definition of its problem, importance and need. The purpose of the research is to identify Personal Characteristics and their Implications for Children's Drawings and limits (2016-2017) , And the second is related to the theoretical framework and the previous studies. The third was the research procedures, which consisted of the research society and its sample, which was deliberately selected by 15 models of government kindergartens. The researcher adopted the descriptive approach in the method of content analysis, research tool, The tool has stability, wa The results of which are: The child's personality can be read through the types of lines used in drawing, because it expresses the dimension Psychological self-child. The chapter also contains recommendations, proposals and a list of sources and annexes.

Key Words: Personal Characteristics, Children's Drawings, Reflections, Traits, Characteristics, Patterns.

الملخص:

إنصبَّ البحث على دراسة "الخصائص الشخصية وإنعكاساتها في رسوم الأطفال" وتم تقسيمه الى أربعة فصول إشتمل الأول على منهجية البحث، إذْ جاء فيه تعريفٌ بمشكلته وأهميته والحاجة إليه، وهدف البحث الى: تعرّف الخصائص الشخصية وإنعكاساتها في رسوم الأطفال، وحدوده (2016–2017)، وتحديد مصطلحاته، وإختصَّ الثاني بالإطار النظري والدراسات السابقة، وجاء الثالث بإجراءات البحث، إذ تألف من مجتمع البحث وعينته إذ تم إنتقائها بطريقة قصدية بواقع (15) إنموذج من رسوم رياض الاطفال الحكومية، وإعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بإسلوب تحليل المحتوى، وأداة البحث، وصدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية، وتحليل العينة، وجاء الفصل الرابع بالنتائج ومنها: عكست خاصية الخطوط المتنوعة في الرسم شخصيات الأطفال مما أسفر عن رموز ذاتية تتسم بالتلقائية وقوة التعبير، والإستنتاجات ومنها: يمكن قراءة شخصية الطفل من خلال أنواع الخطوط المستعملة في الرسم، وذلك لأنَّها تعبّر عن البعد النفسي الذاتي للطفل. كما إشتمل الفصل على التوصيات والمقترحات وقائمة بالمصادر والملاحق.

الكلمات المفتاحية: الخصائص الشخصية، رسوم الأطفال، الانعكاسات، السمات، الصفات، الأنماط.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولاً/ مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه: إنَّ السنوات الأولى من عمر الإنسان لها الأثر الكبير في حياته، إذْ تعد الأساس الذي تبنى عليه بقية مراحل عمره بوصفها مرحلة إعدد وتكوين تغرس فيها البذور الأولى لمقدمات وملامح شخصية الفرد المستقبلية[1]، وتعد رسوم الأطفال وسيلة أساسية للتعبير عن إنفعالات الطفل وتفكيره وتزويده نصوصاً للتجريب والإكتشاف، إذ تؤدي إلى توسيع قدراته على

1 خلف، أمل: مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص 51.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليل والملاحظة وزيادة ثقته بنفسه وتجعله قادراً على أنْ يتقبل الآخرين ويكتسب الخبرات التي تساعده على تكوين مفهوم الذات وبوساطة رسوم الأطفال يستطيع المربي تحديد الخصائص الشخصية للطفل من خلال تفحص رسوماته في ضوء الحقائق المتيسرة عن طبيعة النمو.[1]

فضلاً عن أنَّ دراسة رسوم الأطفال تمد الآباء والمعلمين بالقدرة على التعرف على حاجات الأطفال الحقيقية وما يعانيه الأطفال من عوامل نفسية تكشف عن ميولهم التي تظهر أثناء التعبير بوصفها مجالاً واسعاً للإسقاط والتنفيس[2]، ولغرض معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة بين شخصية الطفل ورسوماته قمنا بهذه الدراسة، إذ تتمثل مشكلتها بالتساؤل الآتي: هل للخصائص الشخصية إنعكاس في رسوم الأطفال؟

من خلال الإجابة على هذا السؤال تتجلى أهمية البحث بتسليط الضوء على معرفة المعطيات الفاعلة في تنمية شخصية الطفل والتعبير عن ذاته بوصفها محكاً نستند إليه في التحليل والتفسير الذي تتبع أهميته في التعرف على إتجاهات الطفل نحو المواقف المختلفة في حين تبرز الحاجة إلى البحث الحالي من خلال الآتي:

أ. إغناء المعلمين وأولياء الأمور في معرفة الخصائص الشخصية وإنعكاساتها في رسوم أطفالهم. **ب.** إفادة المتخصصين في وسائل الإعلام الموجه للأطفال. **ج** . سد حاجة المكتبة المحلية.

ثانياً/ هدف البحث: تعرّف الخصائص الشخصية وإنعكاساتها في رسوم الأطفال.

ثالثاً/ حدود البحث: يتحدد البحث بما يأتي:

1- **زمانياً:** العام الدراسي (2016 – 2017).

2- **مكانياً:** محافظة بابل.

3- **موضوعياً:** دراسة الخصائص الشخصية وانعكاساتها في رسوم الأطفال والمنفذة بألوان(باستيل، خشب، ماجك) على ورق.

رابعاً/ تحديد مصطلحات البحث:

الخصائص: إصطلاحياً عرّفها (العيلاني): "الخصيصة، الصفة التي تميّز الشيء وتحدده".[3]

الخصائص: إجرائياً:هي الصفات العامة التي يتميز بها أطفال رياض الأطفال.

رسوم الأطفال: إصطلاحياً: يختلف المتخصصون في تعريفهم لرسوم الأطفال:إذ عرّفها (البسيوني) على إنها: "تلك التخطيطات الحرة التي يعبرون بها عن أي سطح كان من بداية عهدهم بمسك القلم أو ما يشابهه، أي السن الذي يبلغون عنده عشرة شهور تقريباً إلى ان يصلوا إلى مرحلة البلوغ"[4]. ويعرفها الألفي بأنها: "تعبير عن فكرة أو موضوع بواسطة وسائل التنفيذ اللونية بأنواعها وتراكيبها المختلفة على المسطحات المناسبة".[5]

التعريف الإجرائي لرسوم الأطفال: هي تلك الآثار التي يتركها الأطفال على سطح ما، مستخدمين الخطوط أو الألوان أو كليهما لتصوير مفردات أو موضوعات مستمدة من محض عالمهم الخاص وبيئتهم المحيطة.

1 الخفاف، إيمان عباس: اللعب إستراتيجيات تعليم حديثة، دار المناهج، عمان ، 2010، ص 252.
2 المصدر نفسه أعلاه، ص 252 -253.
3 العيلاني، عبد الله: الصحاح في اللغة والعلوم، دار الحضارة العربية، بيروت، ب. ت، ص350.
4 البسيوني، محمود: سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المعارف، مصر، 1958، ص 9.
5 الألفي، أبو صالح احمد: قدرات الطفل الابتكارية ووسائل تنميتها، دليل الباحثين، جامعة البصرة، 1979، ص70.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول/ نظريات الشخصية والإبداع في مجال الرسم:

تعددت النظريات النفسية والفلسفية والجمالية المفسرة للفن, الأمر الذي جعل منه أكثر الميادين إحتمالاً للجدل, ويتجلى ذلك إذا ما تطرقنا إلى بعض من الآراء والنظريات التي قدمها المهتمون بهذا المجال من أجل تفسير الكيفية التي ينشأ ويكتمل بها العمل الفني, إذْ كانت هذه الآراء تتقارب أحياناً وتتعاكس أحياناً أخرى في طبيعة تناولها لموضوعة الرسم ومن ثم تفسيره, محاولة بذلك إسناده إلى نظرية محدّدة أو فلسفة معينة, أظهرت بعضها ميلاً واضحاً إلى عدّه نشاطاً إنسانياً يعبّر عنه بتلقائية, في حين أظهرت الأخرى إلى عدّه نشاطاً خاضعاً لسلطة العقل والمنطق. إنطلاقاً من هنا فإنَّ الباحثة ستتناول أهم النظريات النفسية والآراء المفسّرة للخصائص الشخصية وإنعكاساتها في مجال الرسم:

أولاً/ نظريات الأنماط : تعد من أقدم النظريات التي تصف شخصية الإنسان، فقد إستعملها الإغريق في تصنيف شخصيات الإنسان وأستمر هذا التصنيف لألفي عام. قسّمَ أبوقراط الشخصية إلى أربعة إنماط تبعاً لكيمياء الدم: [1]

1. الصفراوي Choiorie: سريع الإنفعال مضطرب, عدواني, متهور , متشائم, نشط, متقلّب.
2. الدموي Sanguinic:إجتماعي, مبذّر , مطمئن النفس, حاد الطباع, يحب زعامة وقيادة الأرض.
3. البلغمي Phlegmatic: سلبي, حذر , مراع لشعور الآخرين, فاتر الإنفعال, ضابط النفس.
4. السوداويMelaucholic : متشائم, متملق, متقلّب, هادىء, إنطوائي.

وتمكّن جالينوس من أنْ يعين سبباً محدّداً لكلٍّ من الأنماط البارزة الأربعة لدى الأفراد في غلبة مايسمى بأخلاط الجسم وهذه الأنماط الأربعة هي:

1. الدموي (متفائل, دافىء, ذو حمية وحدة وحرارة) ممتلىء دائما بالحماس, ويرجع مزاجه إلى قوة الدم.
2. السوداوي (الحزين, المكتئب) ويفترض أنَّ حزنه راجع إلى زيادة وظيفة مادة الصفراء ذات اللون الأسود.
3. الصفراوي (غضوب سريع الغضب) ويعزى تهيجه إلى غلبة الصفراء (ذات اللون الأصفر) في الجسم.
4. البلغمي (البارد المتراخي والمتبلّد) ويمكن رد أسباب بطئه الواضح وتبلّده إلى تأثير مادة البلجما في الدم.

ثانياً/ نظريات التحليل النفسي: لاشك أنَّ موضوع الشخصية يعد من أهم مواضيع علم النفس بوصفه يتناول دراسة الفرد بكلِّ جوانبه الجسمية والإنفعالية والعقلية والإجتماعية وما يتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية وحركية وإتجاهات نفسيّة وأجتماعية تتعلق بتفاعل الفرد مع بيئته, فضلاً عن أنَّه يتناول الفرد والعوامل المؤثرة في نموّه. يتكون التشريح النفسي للشخصية بحسب فرويد من ثلاثة أقسام(الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، ترتكز نظرية فرويد في الشخصية على مفهوم أساسي هو الحتمية البايولوجية وهي لا تهتم كثيراً بالبعد الإجتماعي أو الثقافي وأثره في الشخصية. [2]

وفي دراسة قام بها الباحثان منستربرج (Munsterberg) وموسين (Mussen) للتحقق من بعض الآراء النظرية التقليدية للتحليل النفسي وخاصة ما يذهب إليه فرويد من أنَّ الفنان المبدع شخص يبتعد عن الواقع ويركّز أهتمامه وطاقته الغريزية في إبتكار حياة خياليّة يحقق فيها رغباته المكبوته للتقدير والحب والشهرة والغنى , وما يذهب إليه ساكس (Sachs)[3] أنَّ تقدير الجمهور لعمل الفنان يثبت له أنَّ الآخرين يشاركونه الإحساس بالذنب مما يخفّف لديه هذا الشعور, وأنَّ هذا التقدير بمثابة مكافأة للفنان تجعله يحصل على الشعور النرجسي من تقدير الآخرين بدلاً من الحصول عليه من ذاته كشخص. وما يذهب إليه فنيكل (Fenickel) من أنَّ الفنان

1 عبد الخالق، احمد محمد: الأبعاد الأساسية للشخصية، ط2، تقديم: د.هـ.ح.آيزنك، الدار الجامعية، بيروت، 1983، ص204-205.
2 المصدر نفسه أعلاه، ص 4050406.
3 أحد تلاميذ فرويد ينظر: الكناني، ممدوح عبد المنعم: الأسس النفسية للابتكار، ط1، تقديم: سيد محمد خير الله، مكتبة الفلاح، الكويت، 1990، ص 57.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شخص منطوي ينسحب من الواقع ويلجأ إلى خيالاته التي تصدر عن رغبات (أوديبية) يشعر تجاهها بالذنب, إلاّ أنَّ مشاركة الآخرين له تخفف من هذه المشاعر.[1]

إهتم آدلر[2] بدراسة ذاتية الفرد وأطلق مصطلح (علم نفس الفرد)، ومن اهم مقولاته النضال من أجل التفوق (سد النقص): "فيقول إنَّ الشخص المصاب بعجز أو قصور في عضو ما, يحاول في الغالب تعويض هذا النقص أو العجز بالعمل على تقوية هذا العضو بالمزيد من العمل والتدريب, ثم تطوّر هذا المفهوم لديه, ولم يصبح قاصراً على النقص العضوي فحسب، ولكنّه أصبح يشتمل على نواحي نفسية أو إجتماعية أو عضوية. وحين يشعر الإنسان بهذه (الدونية) يدفعه هذا الشعور للتعويض (over – compensutior)."[3]

في حين ميز (يونك)[4] نوعين من اللاشعور:

1- اللاشعور الفردي الذي يضم كلَّ مكتسبات الفرد خلال خبرة الحياة من الأفكار والمشاعر التي يتم نسيانها أو كبتها أو إدراكها بطريقة قبل شعورية (Subconscious).

2- اللاشعور الجمعي (Collective unconscious): الذي لا يبدأ أثناء حياة الفرد فقط بل قبل ذلك بمدة طويلة وتتم وراثة محتوياته التي تشتمل على الأساطير والأفكار الدينية والدوافع والصور المخيالية والتي يمكن أنْ يتجدد ظهورها عبر الأجيال, وتترك أثارها على شكل ومحتوى الذهن الانساني.[5] وقد عدَّ(يونك) اللاشعور الجمعي هو القاعدة الأساسية لنفس الإنسان وشخصيته, وإستخدم مفهوم النماذج الأولية (Archetypes) أو (البدئية أو الأساسية) ليشير إلى نوع الصور التي يستخدمها اللاشعور الجمعي بطريقة متكررة, بوصفها محمّلة بالعواطف القويّة وتظهر خلال الأساطير والرموز الدينية والإجتماعية.[6]

أتفق يونك مع فرويد في أنَّ اللاشعور هو منبع الإبداع ولكنّه يختلف عنه في الحديث عن اللاشعور إذْ أنَّ اللاشعور عند فرويد شخصي في حين نراه عند يونك يتألف من قسمين (فردي) و(جمعي).[7]

في حين إستخدم لاكان[8] مصطلح المخيالي (Imaginary) تمييزاً له عن الرمزي والواقعي وهي المفاهيم الثلاث التي إستخدمها لوصف مراحل تطور شخصية الطفل في لحظة مخيالية يسميها (مرحلة المرآة) mirror phase، (بين الشهر السادس والثامن عشر)، فالذات لا تظهر إلى حيز الوجود إلاّ بعد أنْ تكتسب وعياً ذاتياً، وهو ما يحدث في هذه المرحلة التي تسبق المرحلة الأوديبية وتقوم على ما يتصوره الطفل من تطابق المخيال مع صورته المنعكسة على المرآة فيقول "إذا وضع طفل عمره ستة أشهر أمام المرآة، فإنَّه يستجيب لرؤية صورته بإيماءة إبتهاجية ويشرع في القيام بمتوالية من الحركات نحو هذه الصورة حركات تفضح أهمية هذه الصورة بالنسبة إليه، إنَّه يستشعر بصورة لعبية الصلة التي تربط الحركات التي يفترضها في الصورة بمحيطها المنعكس وصلة هذا المركب الكامن بالواقع الذي يضاعفه، أي يجسده نفسه وبالأشخاص، بلْ بالموضوعات التي تقف إلى جانبه وإنَّ هذه التجربة (مرحلة المرآة) تحتفظ بمعناها كاملاً إلى حدود الشهر الثامن عشر وتكشف عن دينامية ليبيدية ظلت متوارية إلى حين دراسة هذه المرحلة".[9]

---

1 الكناني، ممدوح عبد المنعم: الأسس النفسية للابتكار، المصدر السابق، ص 56.

2 آلفريد أدلر (1870– 1937) عالم نفس ولد في فينا. للمزيد ينظر: العبيدي، ناظم هاشم، وداود عزيز حنا: علم نفس الشخصية، مطابع التعليم العالي، بغداد ،1990، ص 161.

3 شلتز، دوان: نظريات الشخصية، ت: حمدولي الكربولي، م: عبد الرحمن القيسي، مطبعة الجامعة بغداد، 1983، ص 67.

4 يونغ ، كارل غوستاف Jung,Carl Gustav (1875-1961) عالم نفس. للمزيد ينظر : ماجي هايد ومايكل ماكجنس: أقدم لك يونج، تر: محي الدين مزيد، مراجعة وإشراف وتقديم: إمام عبد الفتاح إمام، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2001، ص 5.

5عوض، ريتا: أدبنا الحديث بينه الرؤيا والتعبير، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1979، ص 89.

6 عبد الحميد، شاكر: العملية الإبداعية في فن التصوير، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1987، ص38.

7 سعيد، أبو طالب: علم النفس الفني، مطابع التعليم العالي، العراق، 1990، ص 157.

8 جاك لاكان: (1901-1981)، عالم نفس فرنسي من دعاة التحليل النفسي البنيوي. للمزيد ينظر: إبراهيم، زكريا: مشكلة البنية، مكتبة مصر، 1990، ص155.

9 الحسيني، خولة علي عبدالله: المخيال في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة- جامعة بابل، 2011، ص 50.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تضع كارين هورني[1] صورة للنفس المثالية فتقول " إنّنا جميعاً – أسوياء وعصابيين – نكوّن صورة مثالية لأ نفسنا قد تكون مبنية أو غير مبنية على الحقيقة، فالمبدأ الذي يقرّر سلوك الإنسان ليس غريزة (الجنس) أو (التعدي) كما يعتقد فرويد, بلْ هي حاجة الإنسان إلى الأمن والإطمئنان.[2] ويُعد التوافق الذي يقود إلى السواء واللا توافق الذي يقود إلى العصاب راجعٌ إلى عملية التنشئة الإجتماعية في ضوء ثقافة ما عبر تاريخ هذا الفرد، وصنّفت هورني الدوافع إلى ثلاث حاجات:

1- الحاجة العصابية الأولى: وتتمثّل في التوجه نحو الناس سعياً وراء الحب والتقبّل الإجتماعي.

2- الحاجة العصابية الثانية: وتتمثّل في التوجه بعيداً عن الناس سعياً وراء الإستقلال.

3- الحاجة العصابية الثالثة: وتتمثّل في التوجه ضد الناس وضد المجتمع والبحث عن القوة والسيطرة أو الإمتلاك وإستغلال الآخرين.[3]

إنَّ الموضوع الأساسي لجميع كتابات (إيريك فروم)[4] هو أنَّ الإنسان يحسّ بالوحدة والعزلة لأنّه قد إنفصل عن الطبيعة وبقية البشر ويشير إلى وجود أربع حاجات ضرورية للفرد يسعى لإشباعها حتى يحس بتوافق هذه الحاجات وهي:

1- الحاجة إلى الإنتماء الإجتماعي.

2- الحاجة إلى الشموخ (التعالي).

3- الحاجة إلى الهوية.

4- الحاجة إلى الإنضباط الإجتماعي (الإطار التوجيهي).

ومن أهم المفاهيم التي طرحها (هاري ستان سوليفان)[5] هي ان الشخصية تكوين فرضي فإذا كانت الشخصية عند (البورت) هي السمة وعند فرويد هي الغريزة وعند (دولارد وميلر) هي العادة فإنَّ الشخصية عند (سوليفان) هي الموقف الشخصي المتبادل بين الأشخاص.

1- الديناميات: وهي أجزاء من الطاقة ثابتة إلى حدّ ما وتتضح الديناميكية (أجزاء الأسلوب) خصوصاً في علاقة الشخص بالآخرين.

2- الذات: منظومة من أساليب سلوكية يكتسبها الفرد تجعله آمناً لأنَّ هذه الأساليب الناتجة تتوافق مع ذات الفرد وتعد بمثابة حماية له من التعرض للعقاب وما يصاحبه من قلق بينما وجود الذات غير المتوافقة الشريرة تعد مصدراً لا ينضب للقلق والمعاناة.

3- التوتر والقلق: يرى سوليفان وجود توتّر داخلي محكوم بحاجات الفرد, وإشباع هذه الحاجات يخفّض هذا التوتر, وقد ينتج القلق المصاحب نتيجة أخطار أو مخاوف واقعية أو خياليّة, تؤدي إلى عدم إشباع حاجة الفرد للأمن.[6]

ثالثاَ/ النظريات الإنسانية وتحقيق الذات: من أهم منطلقات المذهب الإنساني إنَّه يدعو إلى الإهتمام بتحقيق الذات وبالقيم والأهداف الإنسانية وحرية الإختيار ومسؤوليته والعلاقات الإجتماعية والإبتكار والنضج الشخصي والمضمون والإشباع النفسي بوصفه يسهم في تحقيق الوجود الإنساني، ولهذا فقد نادى كيرت ريزلر (Kurt Riezler)وهو فيلسوف إنساني بضرورة إحترام موضوع العلم في مجال علم النفس الإنساني، ولهذا يدعو مذهب علم النفس الإنساني إلى إحترام الإنسان وتحقيق الذات وإعطائه مكانة وأهمية في الحياة والإسهام في خدمة بني جنسه.[7]

---

1 ولدت في مدينة (هامبورك) بألمانيا, درست الطب وعملت في التحليل النفسي في معهد برلين. للمزيد ينظر: العبيدي، ناظم هاشم، وداود عزيز حنا: علم نفس الشخصية، المصدر السابق، ص180.

2 كمال، علي: النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها، ط2، دار واسط، لندن، 1983، ص 424.

3 العبيدي، ناظم هاشم، وداود عزيز حنا: علم نفس الشخصية، المصدر السابق، ص 182.

4 ولد أيريك فروم في المانيا عام (1900) من أهم مؤلفاته (الهروب من الحرية 1941).للمزيد ينظر: العبيدي، ناظم هاشم، وداود عزيز حنا: علم نفس الشخصية، المصدر السابق, ص 173.

5 ولد في نيو يورك، له أسهاماته المهمة في الطب النفسي ومن أهم دراساته (تصورات ومفاهيم في الطب النفسي) عام 1947 ومقال (الضغينة وفنيات الغزل) عام 1953.للمزيد ينظر: هول، ك. ج. لندزي: نظريات الشخصية، المصدر السابق، ص181.

6 العبيدي، ناظم هاشم، وداود عزيز حنا: علم نفس الشخصية، المصدر السابق, ص 190-191.

7 إسماعيل، نبية إبراهيم: دراسات ومقاولات في علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1983، ص 7.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترتكز نظرية ماسلو Maslow[1] في تكوين شخصية الإنسان على إشباع أو تحقيق حاجات محدّدة ومرتّبة بشكلٍ تدريجي، بحيث أنَّ الفرد لابدَّ أنْ يشبع الحاجات الأولى في سلّم الحاجات والذي يؤدي إلى إثارة الحاجات الأعلى في الترتيب, وفي مقدمة هذه الحاجات هي الحاجات الفسيولوجية كالماء والهواء والغذاء، وعندما يتم إشباع هذه الحاجات فإنَّ الفرد يبدأ بالبحث عن الأمن والإطمئنان، ويعتقد ماسلو بأنَّ تحقيق هذه الحاجات يؤدي إلى شعور الفرد بالحاجة إلى التقدير والتي تحثّ الفرد على أنْ يُبدع ويكون كفوءاً في عمله أو أنْ ينال إعتراف الآخرين بتحقيقه لهدف أو غاية معينة.[2]

أمّا روجرز[3] فيؤكّد على أنَّ الإبداع يصدر أساساً عن ميل لدى الإنسان لكي يحقّق ذاته ويستغل أقصى إمكاناته إلاّ أنّه يرى أنَّ النتاج الإبداعي قد يتخذ صورة تجريبية إذا صدر عن وعي وعن الخبرة الواسعة للإنسان، أو إذا حدث كبت لهذه المجالات، ويذكر هذا العالم أنَّ خبرته في العلاج أثبتت له أنَّ الفرد عندما يتفتح أمام كلِّ خبرته فإنَّ سلوكه يصبح عندئذٍ إبداعياً ويكون إبداعه من النوع البناء والفرد يبدع لإرضاء ذاته.[4]

قدم (سلفاتور مادي) تصوره النفسي الفلسفي الخاص عن الذات كدافع مادي للإبداع, فقد أكّد على أهمية الحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الجدّة في النشاط الإبداعي، فالحاجة إلى الكفاءة يقصد بها إنتشار دافعيته في إتجاه أشياء تتيح له ممارسة وإستخدام قدراته وإمكاناته في أفعال تجعله يرى نفسه يقوم بنشاطات خاصة ذات قيمة بالنسبة له, ولا يعني هذا أنْ يقوم الفرد بما يصفه له الآخرون, بلْ ربّما كان الأمر عكس ذلك.[5]

كما يعتقد (مادي) أنَّ الشخصية المبدعة هي شخصية تمر بخبرات الحاجة للكفاءة والحاجة للجدّة بشكل مكثّف وعميق أكثر من أيِّ نوع آخر من الدوافع, وفي حالة ما إذا كانت الحاجة إلى الكفاءة هي السائدة والحاجة إلى الجدّة هي الأضعف فإنَّ الشخص قد يكون متوجهاً نحو الحرفية أكثر من توجهه نحو الإبتكار, أمّا إذا كانت الحاجة إلى الجدّة هي السائدة والحاجة إلى الكفاءة هي الأضعف فإنَّ الإتجاه النقيض قد يظهر ويتوجه الشخص للإبتكار أكثر من إهتمامه بالنواحي الحرفية أمّا إذا ساد الدافعان لدى الشخص بشكل كبير فإنَّهما يمتزجان معاً لإحداث تركيبة فريدة من التفاعل بين الحرفية والإبتكار.[6]

عرّف ألبورت[7] في نظريته السمات على أنَّها سلوك وأفكار الفرد الثابتة التي تميزه عن بقية الناس, وفرّق بين السمة والإتجاه على أساس:

1- يشير الإتجاه في العادة إلى موضوع معين (سياسي- إقتصادي- ديني)، أمّا السمة فتبرزها موضوعات شديدة التنوّع وهي أكثر عمودية من الإتجاه وتشير إلى مستوى أقل من التكامل.
2- الإتجاه ثنائي, فهو مع أو ضد, مفضّل أو مكروه, ولكنَّ الحال ليس كذلك في السمات، ويذكر (ألبورت) أنَّ السمة هي المفهوم الإساسي في دراسات الشخصية إذْ تهتم بتركيب السمات لدى الشخص, أمّا (الإتجاه) فهو الموضوع الأساسي في علم النفس الإجتماعي, وأنَّ العاطفة تقع بين السمة والإتجاه, أمّا العادة فتستخدم بأسلوب ضيق هو الميل المحدد لذلك فإنَّ السمة أكثر عمومية من العادة.[8]

1 ماسلو عالم نفس ولد في مدينة بروكلن في نيويورك عام 1908. للمزيد ينظر: شلتز، دوان: نظريات الشخصية، المصدر السابق، ص 73.
2 الربيعي، علي جابر: الشخصية، دار الرشيد، بغداد، 1994، ص 47.
3 عالم نفس ولد في شيكاغو عام 1902. للمزيد ينظر : المصدر نفسه أعلاه، ص35.
4 صالح، قاسم حسين: الشخصية بين التنظير والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1986، ص 150.
5 عبد الحميد، شاكر: العملية الإبداعية في فن التصوير، المصدر السابق، ص 91.
6 سويف، مصطفى: الأسس النفسية للإبداع في الشعر خاصة، منشورات جماعة علم النفس التكاملي، دار المعارف بمصر، 1959، ص 97.
7 ولد البورت في ولاية أنديانا الامريكية عام 1897.للمزيد ينظر: المصدر نفسه أعلاه، ص110.
8 هول، ك. ج . لندزي: نظريات الشخصية، المصدر السابق، ص 201.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما ريموند كاتل[1] فقد وضع تصنيفاً قسم به السمات الى قسمين:

1- السمات السطحية الظاهرية (Surface traits): تجمعات الظواهر أو الأحداث السلوكيّة التي يمكن ملاحظتها وهي أقل ثباتاً, وإنَّها مجرد سمات وصفية, وعدّها كاتل أقل أهمية, إذْ يقول: "السمات السطحية تلك السمات التي يمكن ملاحظتها مباشرة وتظهر في العلاقات بين الأفراد, كما تتّضح من طريقة الإنسان في إنجاز عمل ما, وهي قريبة من مكان السطح في الشخصية، ومثالها المرح والحيوية والتشاجر". [2]

2- السمات المصدريّة أو الأساسية (Source traits): "هي التكوينات الحقيقيّة الكامنة خلف السمات السطحية والتي تساعد على تحديد السلوك الإنساني وتفسيره, ويمكن أنْ تقسم إلى سمات تكوينيّة وسمات تشكّلها البيئة: الأولى داخلية وذات أساس وراثي, والثانية تصدر عن البيئة وتتشكّل بالأحداث التي تجري في البيئة التي يعيش فيها الفرد". [3]

عمل كاتل على دراسة الشخصية وقياسها عن طريق ثلاثة مستويات هي:

1/ بيانات سجل الحياة (life –record date)، 2/ بيانات الإستخبارات (Questionnaire date)، 3/ بيانات الإختبارات الموضوعية (Objective tests date).[4]

إنتهى كاتل عن طريق الإجراءات التي قام بها، فضلاً عن منهج التحليل العاملي إلى عزل ستة عشر عاملاً أساسياً في الشخصية وتحديدها وهذه العوامل ثنائية القطب هي:

1. الإنطلاق (Cyclothymia): الشخص الإجتماعي الصريح مقابل المنعزل المتصلب.
2. الذكاء (Intelligence): ليس القدرة العقلية بل التركيبة التي ترتبط بها الصفات العقلية وسمات الشخصية.
3. قوة الأنا: وتمثل الإتزان الإنفعالي مقابل العصابية وعدم النضج الإنفعالي.
4. السيطرة (Dominance): ويمثل حب العدوانية والسيادة والزعامة والتنافس.
5. الإستبشار (Surgency): ويقابل بين المبتهج المرح الإجتماعي وبين العابس المكتئب.
6. قوة الأنا العليا (Super Ego stregth): وتشبه الأنا العليا في التحليل النفسي ويميّز بين الشخص المثابر والثابت إنفعالياً وبين عدم المثابر والمتقلب.
7. المغامرة (Venturesomeness): وتمثل الجرأة والإقدام مقابل الجبن والإنسحاب والجمود.
8. الطراوة (Protected emotional sensitivity): ويقابل بين الحساسية والجمال والخيال وبين الواقعية والإكتفاء.
9. التوجس (Suspiciousness): الشك والإرتياب مقابل الثقة وتقبّل الآخرين.
10. الإستقلال (Non –conformity): يميّز بين الشخص ذي التفكير الواقعي العملي وبين الشخص البوهيمي المنطوي ضيق الإهتمامات.
11. الدهاء (Shrewdness): يميّز بين البصر والفطنة وبين السذاجة والخرق.
12. الإستهداف للذنب (Guilt–sufficiency): الشعور بالإثم والقلق مقابل الثقة بالنفس.
13. التحرر (Liberation): عامل يقابل بين التحرر والعاطفة.
14. الإكتفاء الذاتي (self – sufficiency): الإعتماد على النفس مقابل مسايرة الجماعة.
15. التحكم الذاتي في العواطف (self –sentiment control): قوة ضبط النفس مقابل ضعف ضبط الذات.
16. ضغط الدوافع (Ergic tension): التوتر وسرعة الإستثارة مقابل الدرجة المنخفضة من ضغط الدوافع وشدتها.[1]

---

1 ريموند برتالد كاتل (R. B.Cattell) عالم نفس أنجليزي, للمزيد ينظر: شلتز، دوان: نظريات الشخصية، المصدر السابق، ص391.
2 السيد، عبد الحليم محمود: الإبداع والشخصية، دار المعارف بمصر، القاهرة،1971، ص 74.
3 المصدر نفسه أعلاه، ص 274.
4 عبد الخالق، أحمد محمد: الأبعاد الأساسية للشخصية، المصدر السابق، ص 169.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصف أيزنك تنظيم الشخصية على ضوء الأبعاد الأساسية وهي العصابية (Neuroticism) والإنطواء- الإنبساط (introversion-extraversion) وتصوّر الشخصية بوصفها تتكون من الأفعال والإستعدادات التي تنظّم في شكل هرمي تبعاً لعموميتها وأهميتها، وتحتل الطرز[2] الشخصية أعلى مستويات العمومية والشمولية تبعاً لعموميتها وأهميتها, كما تحتل الإستجابات النوعية وهي ليست أكثر من فعل ملحوظ أو إستجابة ملحوظة تحدث في حالة مفردة, والإستجابة المعتادة أكثر عمومية بعض الشيء حيث أنَّها تدلُّ على إستجابة متواترة تتميز بظهورها في الظروف نفسها أو في ظروف متشابهة ومن الإستجابات المعتادة منها ما يرتبط بالبعض الآخر وتنزع إلى أنْ توجد لدى نفس الشخص ويشار إلى هذا التنظيم على أنَّه السمة وفي تنظيم للسمات في بيان أكثر عمومية هو طراز الشخصية .[3]

المبحث الثاني/ الأبعاد الوظيفية للرسم

1- **الوظيفة التربوية:** وتتمثل بالإعداد للحياة والعمل، إذْ يكون الرسم وسيلة التعلم وإكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية، ولا يكتسب الرسم قيمة تربوية إلاّ إذا إستطعنا توجيهه على هذا الأساس، لأنّه لا يمكننا ترك عملية نمو الأطفال للمصادفة، فالتربية العفوية Laissez Faire لا تضمن تحقيق القيمة البنائية للرسم، وإنّما يتحقق النمو السليم للطفل بالتربية الواعية التي تضع خصائص نمو الطفل ومقومات تكوين شخصيته في نطاق تربوي هادف.[4] فبوساطة الرسم يمكن إيصال المعارف كافة دون إكراه أو ضغط فينجذب الطفل للمعرفة بإسلوب محبّب وسلس.[5]

2- **الوظيفة البايولوجية** : الرسم نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنّه ينمّي العضلات ويصرف الطاقة الزائدة عنده، فمن خلال الرسم يحقّق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية والإنفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكاة وتذوّق الأشياء والتعرف على لونها وحجمها وكيفية إستخدامها.[6]

3-**الوظيفة النفسية** : يعد الرسم إحدى وسائل التعبير عن نفس الطفل والكشف عن مكنوناته العميقة من خلال تعاطي الطفل مع رسوماته مفصحاً عما يختلج في أعماقه من مشاعر مختلفة[7]، وبذا يكون الرسم تعبيراً عنها ومتنفساً لها وبخاصة عندما لا يستطيع التعبير كلامياً أو لغوياً عما يريده أو ينوي فعله أو يقلقه ويوتره.[8]

4- **الوظيفة التشخيصية:** يعد الرسم وسيلة فاعلة في إستكشاف جوانب النمو لدى الطفل سواء قام بهذا الإستكشاف الآباء والأمهات ومعلمات الرياض.

5- **الوظيفة العلاجية:** يرى بعض علماء النفس أنَّ للرسم وظيفة علاجية، فالطفل في الحياة اليومية يحتاج إلى التخفيف من القلق الذي ينشأ من القيود التي تفرضها البيئة، بوصفه يساعد على التعبير عن إنفعالاته والتخلص من الطاقة المخزونة بطريقة تنال إستحسان المجتمع ورضاه، فعندما يرسم الطفل رموزه، فإنَّه يستطيع أنْ يجد منفذاً لتسرب مخاوفه أو قلقه مما يؤثر على صحته النفسية.[9]

---

1 عبد الخالق، احمد محمد: الأبعاد الأساسية للشخصية، المصدر السابق، ص 169-173.
2 الطرز (type) ويعرفه (أيزنك) بأنه تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة من السمات. للمزيد ينظر: هول، ك. ج. لندزي: نظريات الشخصية، المصدر السابق، ص497.
3 المصدر نفسه أعلاه، ص 99.
4 الخفاف ، إيمان عباس : اللعب إستراتيجيات تعليم حديثة ، المصدر السابق ، ص 35 .
5 عثمان، عبلة حنفي: فنون أطفالنا، ط 1، سلسلة كتب الآباء والأمهات، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1989، ص 15.
6 الهيتي،هادي نعمان: ثقافة الأطفال،سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1988، ص120.
7 سعيد، أبو طالب: علم النفس الفني، مطابع التعليم العالي، العراق، 1990 ، ص 157.
8 الخفاف ، إيمان عباس : اللعب إستراتيجيات تعليم حديثة ، المصدر السابق ، ص 36.
9 المصدر نفسه أعلاه ، ص 38.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالثً/ مراحل نمو التعبير الفني عند الأطفال

تعد رسوم الأطفال تلخيصاً لنشاط الجنس البشري، فإذا قارنّا رسوم الأطفال بتطور رسوم الجنس البشري نلاحظ أنَّ الرسم يمر بثلاث مراحل، وتتميز كلٌّ مرحلة بخصائص ومميزات تختلف عن المرحلة السابقة لها بوصفها مراحل متداخلة يصعب الفصل بينها مهما كان التقسيم دقيقاً.[1] لإنَّ النمو عملية متداخلة دورية متصلة تحدث باستمرار من دون توقف بوصفها عملية متصلة ومستمرة، فكل مرحلة من مراحل النمو تتأثر بما قبلها وتؤثر بما بعدها، وان أي حدث غير طبيعي يحدث في مرحلة ما يؤثر في المرحلة الأخرى.[2]

المرحلة الأولى: مرحلة الخربشة: وتمتد من السنة الأولى وحتى الثالثة من العمر، إذْ يحضى الطفل ببهجة عارمة من الخربشة بالقلم أو بوساطة إصبع من الطباشير أو الباستيل... ويتوجه سلوك الطفل في هذه المرحلة بدءاً من الشهر الرابع بإطراد نحو الأشياء والأحداث خارج جسده، فيمسك الأجسام التي يستطيع الوصول إليها بصورة متعمدة منذ الشهر الرابع من عمره، ويزداد لديه التوافق الحركي بين الساعد واليد والأصابع، إذْ يستطيع إستخدامها، وتتناسق حركة يديه وعينيه، فضلاً عن تكرار الأحداث التي لم يألفها، فعند حدوث الخبرة السارة يحاول إعادتها من جديد، ويشير بياجيه إلى هذه الظاهرة على أنَّها تمثيل منتج أو تمثيل توالدي.[3]

وعند مسك الطفل للقلم أو الطباشير أو غيرها يحسبه شيئاً جذاباً يترك آثاراً واضحة على سطح ما، فينظر إلى فعله بإعجاب ولذة تكون في بادئ الأمر خالية من القصدية وتكون لغرض العبث، إلاّ أنَّ تكرارها يزيد إنتباه الطفل إلى الخطوط التي خططها "يتأثر إدراك الطفل بإنفعالاته وعواطفه، فهو يحرّف المجال الإدراكي كما يحرّف الخيالات التي يتذكرها عن طريق تمثيله للحالات الإنفعالية الخاصة"[4]، ويرى (بياجيه) أنَّ الطفل يُصبح قادراً على حلِّ المشاكلات داخلياً وينتقل من المستوى الحسي– الحركي للذكاء إلى الذكاء التصوّري، أي أنَّه يُصبح قادراً على تصور الأشياء داخلياً وعقلياً لذلك فقد سميت هذه المرحلة بـ (مرحلة الخربشة)[5].

المرحلة الثانية: تعرف بمرحلة الأشكال والتصاميم أو (الرموز المسماة): وتمتد من السنة الثالثة وحتى الرابعة من العمر وذلك لأنَّ النمو المعرفي لدى الطفل في بداية السنة الثالثة يكون أكثر تطوراً، إذْ يبدأ بمرحلة التفكير قبل المفاهيم، والتي تستمر حتى يبلغ الطفل بداية السنة الرابعة، فضلاً عن أنَّ الطفل في هذا العمر يكون قد تمرّس على مسك القلم أو أيّ وسيلة أخرى، يعبر بها عن ذاته فالتطور السريع للنمو العقلي يؤثر على النمو الإنفعالي للأطفال وتبدأ خيالاتهم بالتطوّر فيميلون للتعبير عن مشاعرهم بحرية وإنفتاح [6].ويمكن عَدّ هذه المرحلة مرحلة إنتقالية، يتطور فيها النمو العقلي والجسمي والإجتماعي بشكل أكثر مما كانت عليه المرحلة السابقة، إذْ يُصبح للطفل "القدرة على التحكم في عضلاته وإستخدامها في مدى أوسع"[7]. ويؤدي هذا النضج المتزايد في الأنسجة العصبية والعضلية إلى زيادة قدرته على التحكّم بأطرافه وضبط عضلاته إزدياداً تدريجياً، فضلاً عن زيادة نمو المهارات اليدوية، فالطفل في هذا العمر يكون إستخدامه للأشياء على أساس معناها الرمزي بوصفه يستخدم المثيرات كي ترمز لأشياء أخرى أو تقوم مقامها ويرى بياجيه" إنَّ تفكير الطفل يتميز بكونه رمزياً ويستمر حتى نهاية السنة الثالثة"[8].

المرحلة الثالثة: تعرف بمرحلة الصورة أو (مرحلة الرموز الخيالية): وتبدأ مع بداية السنة الرابعة إلى نهاية السنة السادسة، وأنَّ أهم ميزة تظهر في رسوم هذه المرحلة العمرية هي رموز نابعة من خيالهم، كما يرى بياجيه أنَّ التفكير الخيالي أو الحدسي أو التفكير ذا البعد الواحد يبدأ منذ بداية السنة الرابعة وأنَّ مخيلة الطفل في هذا العمر تبدأ بالعمل السريع نظراً لإتصاله بالعالم الخارجي،فضلاً عن

1 قشلان، ممدوح: الطرق الخاصة في التربية الفنية للصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات ، مطابع فن العرب، دمشق، 1963، ص 36.
2 صالح، احمد زكي: علم النفس التربوي، ط 2، مكتبة النهضة العربية، ب.ت، ص 65.
3 بياجيه، واردرورث: نظريات بياجيه في الارتقاء المعرفي، تر: فاضل محسن الازيرجاوي وآخرون، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1991، ص 49.
4 توق وعدس: أساسيات علم النفس التربوي، عمان، 1984، ص 108.
5 بياجيه، واردرورث: نظريات بياجيه في الارتقاء المعرفي، المصدر نفسه أعلاه، ص 59.
6 توق وعدس: أساسيات علم النفس التربوي، المصدر نفسه أعلاه، ص 85.
7 قشلان، ممدوح: الطرق الخاصة في التربية الفنية للصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات، مطابع فن العرب، دمشق، 1963، ص 47.
8 الفقي، حامد عبد العزيز: دراسات في سيكولوجية النمو، دار القلم، الكويت، 1988، ص 232.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زيادة إستعداداته الفطرية نتيجةً لنمو خبراته وزيادة نضجه العقلي والجسمي والإنفعالي[1]. من هنا فإنَّه يقوم بتضمين رموزه بعض الخبرات البصرية، بعد أنْ كانت رموزه لا يمكن تعرّفها إلاّ من خلال مسمياته التي يطلقها على تخطيطاته، أي يمكن التعرّف عليها فيما إذا كانت رموزاً إنسانية أو حيوانية أو غيرها[2].

الدراسات السابقة

بعد إطلاع الباحثة وإستطلاعها في أدبيات الإختصاص، تبين أنَّ هناك دراسة قد إقتربت من الدراسة الحالية وهي دراسة سهاد عبد المنعم عبد المحسن شعابث (خصائص رسوم الأطفال وعلاقتها بالذكاء)[3] وهدفت إلى تعرّف العلاقة بين خصائص رسوم الأطفال وذكائهم، فضلاً عن تعرّف خصائص رسوم الأطفال على وفق مستويات ذكائهم، وتحدّد البحث في رسوم الأطفال من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في عمر (9–10) سنوات، في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2001–2002) في حين بلغت عينة البحث (260) طفلاً، منهم (150) من الذكور، و(110) من الإناث، أختيروا بصورة طبقية عشوائية في (20) مدرسة إبتدائية، ومن النتائج التي جاء بها البحث: وجود علاقة وثيقة بين خصائص رسوم الأطفال والذكاء. وجاء في الإستنتاجات: إنَّ خصائص رسوم الأطفال الأذكياء تتميز عن خصائص رسوم أقرانهم في مستويات الذكاء الأخرى، وتحذو حذو من هم أكبر منهم عمراً.

مناقشة الدراسة السابقة

إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة بميدان الدراسة والهدف والإجراءات فضلاً عن إستعمال أدوات البحث، فبينما كانت دراسة (شعابث) خصائص رسوم الأطفال وعلاقتها بالذكاء، إختصت الدراسة الحالية بالخصائص الشخصية وإنعكاساتها قي رسوم الأطفال، ونتج عن ذلك إختلاف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة بالموضوع والهدف والإجراءات، أما أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة فهو في بعض ما جاء في الإطار النظري وفي بعض فقرات بناء الأداة وبعض الوسائل الإحصائية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً/ مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث رسومات مرحلة رياض الأطفال(الحكومية) البالغ عددها (39) روضة موزعة على مركز مدينة الحلة وأقضية محافظة بابل (المسيب، الهاشمية، المحاويل) والقرى المجاورة.

ثانياً/ عينة البحث: إعتمدت الباحثة عينة تم إنتقائها بطريقة قصدية بواقع(15) إنموذج (ينظر ملحق رقم1) من رسوم مرحلة رياض الأطفال وللمرحلة العمرية من (4–5) سنوات من مركز المحافظة وناحيتي الكفل وابي غرق ومن قضاء المسيب والمحاويل والهاشمية.

ثالثاً/ منهج البحث: إعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بإسلوب تحليل المحتوى.

رابعاً/ أداة البحث: لغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بعمل إستمارة تحليل محتوى تضمنت عدداً من المجالات تم وضعها في ضوء المؤشرات التربوية والمعرفية والفنية التي إستخلصت من الإطار النظري وتم تحديد تلك المجالات على وفق إستمارة تم صياغتها بشكلها الأولي (ينظر ملحق رقم2).

خامساً/ صدق الأداة: بعد تحديد الفقرات ووضعها في إستمارة خاصة تم عرضها على مجموعة من الخبراء[4]. تم جمع الإستمارات وتفريغها في إستمارة واحدة إستخرجت منها نسبة الإتفاق بين الخبراء عن طريق إستخدام معادلة كوبر، إذْ تم إعتماد نسبة إتفاق

1 قشلان، ممدوح: الطرق الخاصة في التربية الفنية للصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات، المصدر السابق، ص49.
2 عثمان، عبلة حنفي: فنون أطفالنا، ط 1، سلسلة كتب الآباء والأمهات، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1989، ص 78.
3 شعابث، سهاد عبد المنعم عبد المحسن: خصائص رسوم الأطفال وعلاقتها بالذكاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الفنية، 2002.
4 أسماء السادة الخبراء: التخصص

1- أ.د فاخر محمد حسن.	فنون تشكيلية	تدريسي كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .
2- أ. د عباس نوري .	تربية فنية	تدريسي كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .
3- أ. د محمد فضيل شناوة.	تربية مسرحية	تدريسي كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(86%) درجة للإتفاق حول هذه المحكّات وهي نسبة إتفاق جيدة منهجياً ويمكن الركون في حساب صدق الأداة، بعد ذلك خضعت فقرات الإستمارة للحذف والتعديل والتبديل تبعاً للتقدم الحاصل على وفق ملاحظات الخبراء، وللخروج بنتيجة نهائية إستقرَّ رأي الباحثة على وضع تصميم الإستمارة حتى أصبحت بشكلها النهائي (ينظر ملحق رقم3).

سادساً / ثبات الأداة: إستعملت الباحثة أسلوب الإتّساق بين المحلّلين، وأسلوب الإتّساق عبر الزمن[1]، إذْ طلبت الباحثة من إثنين من الخبراء[2] تحليل الرسومات (عينة البحث) كلاً على حدة، كما حلَّلت الباحثة العينة ذاتها مرتين متتاليتين وبفاصل زمني مدته (20) يوماً بين التحليل الأول والتحليل الثاني وذلك لإيجاد إتساق الباحثة مع نفسها عبر الزمن وبعد حساب معامل الإتفاق بإستخدام معادلة (سكوت scoot) كانت نسبة الإتفاق على وفق الجدول الآتي:

ت	نوع الثبات	نسبة الأتفاق
.1	بين المحللين	%85
.2	بين المحلل الأول والباحثة	%86
.3	بين المحلل الثاني والباحثة	%87
.4	بين الباحثة عبر الزمن	%92

سابعاً/ الوسائل الأحصائية: إستعملت الباحثة المعادلات الإحصائية الآتية:

أ- معادلة كوبر:

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100$$

حيث أنَّ : Pa: نسبة الإتفاق، Ag: عدد المتفقين، Dg: عدد غير المتفقين.[1]

ب- معادلة سكوت:

$$Ti = \frac{P_O - P_e}{1 - P_e}$$

حيث أنَّ: Ti: معامل الثبات، P_O: النسبة الأولى (المتفقين)، Pe: النسبة الثانية (المختلفين)

ثامناً / تحليل العينة:

ت	الفئات		التكرار	%	االمضمون
	الرئيسية	الثانوية			
1	الخط	مستقيم	صفر	صفر %	حصلت فقرة الخط المتنوع على أعلى تكرار(15) ونسبة 100% مما يدل على الغنى الواسع في إستعمال الخطوط المتنوعة في الرسوم.
		أفقي	صفر	صفر %	
		متماثل	صفر	صفر %	
		رأسي	صفر	صفر %	
		مائل	صفر	صفر %	
		منحني	صفر	صفر %	
		حلزوني	صفر	صفر %	
		متموج	صفر	صفر %	

4- أ. د أياد السلامي. تربية مسرحية تدريسي كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .
5- أ. م. د حامد خضير حسنات. تربية فنية تدريسي كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .

1 ; Beralson, Bernard : Content Anylisis In london zey Cardenr (ed). "Hand Book of Social Psychogy" Vol. 514..Newyork, addison, wesley, 1952, P

2 وهما : المحلل الأول :أ.م. د. إسراء حامد
المحلل الثاني : أ.م.د إيناس مهدي

27. .: Measurment and Analysis , Helt Rinhart and Winston, , New york, 5th ed. 1963, P 2 Cooper – Janud

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		سميك	صفر	صفر %	
		رقيق	صفر	صفر %	
		متنوع	15	%100	
		الإجمالي	15	%100	
2	اللون	حار	صفر	صفر %	حصلت فقرة اللون المتنوع على أعلى تكرار (15) ونسبة 100% مما يدل على الغنى الواسع في إستعمال الألوان المتنوعة في الرسوم.
		بارد	صفر	صفر %	
		حيادي	صفر	صفر %	
		متنوع	15	%100	
		الإجمالي	15	%100	
3	الشكل	واقعي	4	%26.66	حصلت فقرة الشكل الهندسي على تكرار (11) ونسبة 73.33% مما يدل الى ميل اغلب رسوم الاطفال الى الشكل الهندسي .
		هندسي	11	%73.33	
		مشوه	صفر	صفر %	
		متحرك	صفر	صفر %	
		ساكن	صفر	صفر %	
		الإجمالي	15	%100	
4	الفضاء	مغلق	صفر	صفر %	حصلت فقرة الفضاء المفتوح على أعلى تكرار (15) ونسبة 100% مما يدل على رغبة الاطفال الى الفضاء المفتوح والابتعاد عن الفضاء المغلق.
		مفتوح	15	%100	
		الإجمالي	15	%100	
5	الملمس	خشن	3	%20	حصلت فقرة الملمس الناعم على أعلى تكرار (12) ونسبة 80% في حين حصلت فقرة الملمس الخشن على أقل تكرار (3) ونسبة 20%، مما يدل على ان رسوم الاطفال تميل الى الملمس الناعم وتبتعد عن الملمس الخشن في اغلب الاحيان.
		ناعم	12	%80	
		الإجمالي	15	%100	
6	التحريف	تحريف مكان	صفر	صفر %	حصلت فقرة التحريف المتنوع على أعلى تكرار (15) ونسبة 100% مما يدل على ان رسوم الاطفال قد اشتملت على خاصيتي تحريف المكان والزمان معاً.
		تحريف زمان	صفر	صفر %	
		تحريف متنوع	15	%100	
		الإجمالي	15	%100	
7	التكرار	تكرار شكل	2	%13.33	حصلت فقرة تكرار متنوع على أعلى تكرار (11) ونسبة 73.33% مما يدل على ميل اغلب رسوم الاطفال الى التكرار المتنوع المشتمل على تزار اللون والشكل معاً.
		تكرار لون	2	%13.33	
		تكرار متنوع	11	%73.33	
		الإجمالي	15	%100	
8	الشفافية	شفافية شكل	صفر	صفر %	حصلت فقرة الشفافية المتنوعة على أعلى تكرار (15) ونسبة 100% مما يدل على ميل اغلب رسوم الاطفال الى شفافية متنوعة تشمل الشكل واللون معاً.
		شفافية لون	صفر	صفر %	
		شفافية متنوعة	15	%100	
		الإجمالي	15	%100	
9	الغرضية	تكبير	صفر	صفر %	حصلت فقرة الغرضية المتنوعة على أعلى تكرار (15) ونسبة 100% مما يدل على اشتمال اغلب الرسوم الى مختلف انواع الغرضية وشمول اغلبها في الرسم الواحد.
		تصغير	صفر	صفر %	
		تكثيف	صفر	صفر %	
		إختزال	صفر	صفر %	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		إستطالة	صفر	صفر%	
		حذف	صفر	صفر%	
		إضافة	صفر	صفر%	
		تسطيح	صفر	صفر%	
		متنوع	15	%100	
		الإجمالي	15	%100	
10	دقة التلوين	إهمال تلوين الشكل والأرضية	15	%100	حصلت فقرة دقة التلوين (إهمال تلوين الشكل والأرضية) على أعلى تكرار ونسبة 100% مما يدل على ميل رسوم الاطفال عدم مراعاة تلوين الكل والارضية بشكل عام.
		عدم تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل	صفر	صفر%	
		تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل	صفر	صفر%	
		الإجمالي	15	%100	

الفصل الرابع

أولاً/ النتائــج ومناقشتها:

1- عكست خاصية الخطوط المتنوعة في الرسم شخصيات الأطفال ما أسفرت عن رموز ذاتية تتسم بالتلقائية وقوة التعبير وقد تجلّى ذلك في نماذج العينة جميعها وبنسبة 100%.

2- عبَّرت خاصية اللون المستعمل في رسوم الأطفال عن شخصياتهم وهذا ما تجلى بإستعمال الألوان المتنوعة وبخاصة الألوان التي تدلّ على الحلم والخيال مثل اللون البنفسجي والأزرق، والألوان التي تعبر عن الهدوء والأنوثة مثل اللون البني والأخضر، والألوان التي تكسبهم خصائص القوة والحيوية والحركة مثل اللون الأحمر وقد إنعكست هذه الخاصية في نماذج العينة جميعها وبنسبة 100%.

3- كانت خاصية الأشكال والهندسية من الخصائص المميزة التي عكست شخصية الطفل وذلك نابع من الإتجاه الذاتي الذي يتعامل الطفل من خلاله في فهم الأشياء من حوله وقد برز ذلك في نموذج رقم(15.14.13.12.11.10.9.4.3.2.1) من العينة وبنسبة 73.33%.

4- عبر الأطفال في رسومهم عن شخصياتهم الباحثة عن الحرية والإنطلاق بإتجاه الأجواء المنفتحة وتجلّى ذلك من خلال تسيّد خاصية الفضاء المفتوح في رسومهم وقد إنعكس ذلك في نماذج عينة البحث جميعها وبنسبة 100%.

5- كشف الأطفال عمّا تمتاز به مكنونات عوالمهم الداخلية بإستعمال خاصية الملمس الناعم بوصفه يتناسب مع شخصياتهم وبراءتهم وقد تميّز ذلك في نموذج رقم(15.12.11.10.8.7.6.5.4.3.2.1) من العينة وبنسبة 80%.

6- كان لخاصية التحريف المتنوّع حصته المميزة في عكس شخصية الأطفال وذلك بسبب إعتمادهم على الحقائق الذهنية أكثر من البصرية، فكانت رسومهم محاولة لخلق توافق بين الصورة الذهنية النابعة من خيالهم والحقيقة المرئية التي يعيشونها وقد إنعكس ذلك في نماذج العينة جميعها وبنسبة 100%.

7- عكست خاصية التكرار المتنوع عن شخصيات الأطفال وقد تميّز ذلك بشكلٍ جلي في الشكل واللون معاً وهذا يؤكد على ما تختزنه ذاكرتهم للأشكال والحوادث ومدى إنطباعها في أذهانهم وقد تميّز ذلك في نموذج رقم (15.13.12.11.10.8.6.4.3.2.1) من العينة وبنسبة 73.33%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- كانت خاصية الشفافية المتنوعة أحدى الخصائص المهمة التي كشفت عن شخصيات الأطفال من خلال تسيّدها في الشكل واللون وهذا يكشف عن تمركز ذات الطفل في جميع سلوكياته وذلك يتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها وقد تميّز ذلك في نماذج العينة جميعها وبنسبة 100%.

9- عكست خصائص التكبير والتصغير والتسطيح والتكثيف والإختزال والإستطالة والحذف والإضافة شخصيات الأطفال وذلك لأنَّ الطفل في هذه المرحلة العمرية لا يدرك نسب الأشكال الطبيعية، فيحاول تكبير بعض العناصر أو تصغيرها أو حذفها بحسب ما يتلائم مع حاجته النفسية لها وقد تجلّى ذلك في نماذج العينة جميعها وبنسبة 100%.

10- عكست خاصية دقة التلوين شخصيات الأطفال وذلك من خلال إهمال تلوين الشكل والأرضية وتجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل وذلك لأنَّ الطفل في هذه المرحلة العمرية لا يمتلك المهارة الكافية في السيطرة على عضلات يديه وقد تجلّى ذلك في نماذج العينة جميعها وبنسبة 100%.

ثانياً/ الإستنتاجات:

1- يمكن قراءة شخصية الطفل من خلال أنواع الخطوط المستخدمة في الرسم، وذلك لأنَّها تعبّر عن البعد النفسي الذاتي للطفل.

2- تنعكس شخصية الطفل في الرسم من خلال تأكيده على بعض الألوان دون غيرها وذلك لإكتسابها قيمة دلالية ورمزية، فالألوان الحارة تعبر عن شخصية قوية نشطة وحيوية وأحياناً تعبر عن شخصية عدوانية منفعلة والألوان الباردة تعبر عن شخصية هادئة ومستقرة أو تكشف عن شخصية حالمة وخجولة.

3- يركّز الطفل بشكل كبير على الجانب الذاتي (النفسي) في تعامله مع الواقع فيميل إلى إسباغ ذاتيته على جميع الأشكال والألوان المحيطة به لكي تتلائم مع عالمه الخيالي فيعبّر عنها بأشكال هندسية ذات فضاء مفتوح.

4- تتجلّى شخصية الطفل من خلال إعتماده على الحقائق الذهنية أكثر من البصرية، فيميل الطفل لاشعورياً إلى خلق توافق بين الصورة الذهنية النابعة من خياله والحقيقة المرئية التي يعيشها، فتخرج الأشكال التي يرسمها محرّفة.

5- يمكن تحديد شخصية الطفل ومعرفة الأشياء الإيجابية والسلبية في حياته من خلال خاصية التكرار، إذْ أنَّ الطفل يميل لاشعورياً إلى رسم وتأكيد بعض العناصر دون غيرها وهذا يدلّ على أنَّ الرسم عند الطفل يمثل متنفساً لتفريغ الشحنات الإيجابية والسلبية لدى الطفل.

6- تتمركز ذات الطفل في سلوكياته جميعها فلا يهتم بالحواجز المنطقية (المادية) التي تفصل بين الكتل فتخرج أشكاله في الرسم شفافة على مستوى اللون والشكل.

7- تتلائم الحاجات النفسية للطفل مع الأشكال المرسومة فلا يهتم بالجوانب الجمالية بلْ يركّز على رسم الجوانب الإنفعالية والغرضية (النفعية) من خلال تكبير بعض أعضاء الجسم أو تصغيرها أو حذفها أو مضاعفتها.

8- يمكن التنبؤ بشخصية الطفل من خلال إجتماع أكثر من خاصية في الرسم وبذلك يمثل الرسم لغة ثانية يتكلم الطفل من خلالها.

التوصيات: تحقيقاً للفائدة المبتغاة من البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1- وضع منهج للتربية الفنية في رياض الأطفال يتناول أسس دراسة الجانب النفسي للطفل.

2- إعداد معلمات التربية الفنية إعداداً يتناسب والمرحلة العمرية للطفل.

3- إشاعة ثقافة أهمية التربية الفنية في قراءة شخصية الطفل.

4- إستعمال الأداة الحالية لتحليل رسوم الأطفال والكشف عن الخصائص الشخصية على ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

المقترحات: إستكمالاً للبحث تقترح الباحثة إجراء جملة من البحوث وعلى النحو الآتي:

1-الخصائص الشخصية وإنعكاساتها في رسوم تلامذة المرحلة الإبتدائية.

2-الخصائص الشخصية وإنعكاساتها في رسوم طلبة المرحلة المتوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-الخصائص الشخصية وإنعكاساتها في رسوم طلبة المرحلة الإعدادية.

4-الخصائص الشخصية وإنعكاساتها في رسوم الذكور والإناث (دراسة مقارنة).

المصادر

أ/ العربية:

- إبراهيم، زكريا: مشكلة البنية، مكتبة مصر،، القاهرة 1990.
- إسماعيل، نبية إبراهيم: دراسات ومقاولات في علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1983.
- البسيوني، محمود: سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المعارف، مصر، 1958.
- الربيعي، علي جابر: الشخصية، دار الرشيد للطباعة والنشر، بغداد، 1994.
- الخفاف، إيمان عباس: اللعب إستراتيجيات تعليم حديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- الحسيني، خولة علي عبدالله: المخيال في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة- جامعة بابل، 2011.
- السيد، عبد الحليم محمود: الإبداع والشخصية، دار المعارف بمصر، القاهرة،1971.
- الألفي، أبو صالح احمد: قدرات الطفل الابتكارية ووسائل تنميتها، دليل الباحثين، جامعة البصرة، 1979.
- العبيدي، ناظم هاشم، وداود عزيز حنا: علم نفس الشخصية، مطابع التعليم العالي، بغداد،1990.
- العيلاني، عبد الله: الصحاح في اللغة والعلوم، دار الحضارة العربية، بيروت، ب.ت.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم: الأسس النفسية للابتكار، ط1، تقديم: سيد محمد خير الله، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، الكويت، 1990.
- لفقي، حامد عبد العزيز: دراسات في سيكولوجية النمو، دار القلم، الكويت، 1988.
- الهيتي،هادي نعمان: ثقافة الأطفال،سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،1988.
- بياجيه،واردرورث:نظريات بياجيه في الارتقاء المعرفي،ترفاضل محسن الازيرجاوي وآخرون،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،1991.
- توق وعدس: أساسيات علم النفس التربوي، عمان، 1984.
- خلف، أمل: مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب، القاهرة، 2005 .
- سعيد، أبو طالب: علم النفس الفني، مطابع التعليم العالي، العراق، 1990.
- سويف، مصطفى: الأسس النفسية للإبداع في الشعر خاصة، منشورات جماعة علم النفس التكاملي، دار المعارف بمصر، 1959
- شعابث، سهاد عبد المنعم عبد المحسن: خصائص رسوم الأطفال وعلاقتها بالذكاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الفنية، 2002.
- شلتز، دوان: نظريات الشخصية، ت: حمدولي الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة الجامعة بغداد،1983.
- صالح، احمد زكي: علم النفس التربوي، ط 2، مكتبة النهضة العربية، ب.ت.
- صالح، قاسم حسين: الشخصية بين التنظير والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1986.
- عبد الخالق، احمد محمد: الأبعاد الأساسية للشخصية، ط2، تقديم: د.هـ.ح.آيزنك، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1983.
- عثمان، عبلة حنفي: فنون أطفالنا، ط 1، سلسلة كتب الآباء والأمهات، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1989.
- قشلان، ممدوح: الطرق الخاصة في التربية الفنية للصفوف الثاني والثالث والرابع في دور المعلمين والمعلمات، مطابع فن العرب، دمشق، 1963.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبد الحميد، شاكر: العملية الإبداعية في فن التصوير، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1987.
- عوض، ريتا: أدبنا الحديث بينه الرؤيا والتعبير، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1979.
- كمال، علي: النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها، ط2، دار واسط، لندن، 1983.
- ماجي هايد ومايكل ماكجنس: أقدم لك يونج، تر: محي الدين مزيد، مراجعة وإشراف وتقديم: إمام عبد الفتاح إمام، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2001.

ب/ الأجنبية:

1 Beralson, Bernard: Content Anylisis In london zey Cardenr (ed). "Hand Book of Social Psychogy" Vol. ; Newyork, addison, wesley, 1952.

2 Cooper – Janud : Measurment and Analysis , Helt Rinhart and Winston, , New york, 5th ed. 1963.

الملاحق

ملحق رقم (1)

إنموذج رقم (1) إنموذج رقم (2) إنموذج رقم (3) إنموذج رقم (4)

إنموذج رقم (5) إنموذج رقم (6) إنموذج رقم (7) إنموذج رقم (8)

إنموذج رقم (9) إنموذج رقم (10) إنموذج رقم (11) إنموذج رقم (12)

إنموذج رقم (13) إنموذج رقم (14) إنموذج رقم (15)

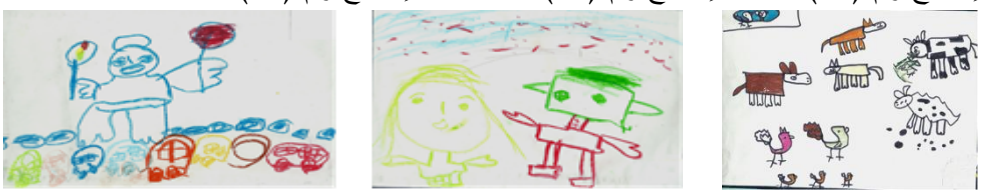

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

إستمارة لجنة الخبراء

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان (الخصائص الشخصية وإنعكاساتها في رسوم الأطفال) التي تهدف إلى (تعّرف الخصائص الشخصية وإنعكاساتها في رسوم الأطفال)، ونظراً لما تجده الباحثة فيكم من خبرة علمية في هذا المجال، يسرها أن تكونوا من بين لجنة الخبراء، لتستعين بآرائكم القيمة في الحكم على مدى صلاحية مجالات إستمارة التحليل، وفقراتها وذلك بوضع علامة (/) في الحقل المناسب لها، وحذف أو تعديل أو إضافة ما ترونه مناسباً في حقل التعديل المقترح، وبما يخدم البحث وإجراءاته ... مع خالص الشكر والتقدير.

الباحثة

د. خولة علي عبد الله الحسيني

الإسم: الدرجة العلمية: التخصص:

(إستمارة تحليل المحتوى بصيغتها الأولية)

ت	الخصائص الشخصية		الهدوء	القوة	الخيال	العدوانية	الكآبة	الخجل	تصلح	لاتصلح	التعديل المقترح
	الفئات										
	الرئيسية	الثانوية									
1	تخطيط الموضوع	خطوط لينة									
		خطوط حادة									
		خطوط متنوعة									
2	اللون	حار									
		بارد									
		حيادي									
		متنوع									
3	الشكل	تراكم الأشكال									
		إختزال الأشكال									
4	الفضاء	مغلق									
		مفتوح									
5	الملمس	خشن									
		ناعم									
6	التحريف	تحريف شكل									
		تحريف لون									
		تحريف متنوع									
7	التكرار	تكرار شكل									
		تكرار لون									
		تكرار متنوع									
8	الشفافية	شفافية شكل									
		شفافية لون									
		شفافية متنوعة									
9	الغرضية	حذف									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أو النفعية	إضافة									
		تسطيح									
10	الدقة في تلوين الموضوع	إهمال التلوين									
		الدقة في التلوين									
		تجاوز اللون									

ملحق رقم (3)

إستمارة تحليل المحتوى بصيغتها النهائية

ت	الفئات		التكرار	%	االمضمون
	الرئيسية	الثانوية			
1	الخط	مستقيم			
		أفقي			
		متماثل			
		رأسي			
		مائل			
		منحني			
		حلزوني			
		متموج			
		سميك			
		رقيق			
		متنوع			
		الإجمالي			
2	اللون	حار			
		بارد			
		حيادي			
		متنوع			
		الإجمالي			
3	الشكل	واقعي			
		هندسي			
		مشوه			
		متحرك			
		ساكن			
		الإجمالي			
4	الفضاء	مغلق			
		مفتوح			
		الإجمالي			
5	الملمس	خشن			
		ناعم			
		الإجمالي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	التحريف	تحريف مكان			
		تحريف زمان			
		تحريف متنوع			
		الإجمالي			
7	التكرار	تكرار شكل			
		تكرار لون			
		تكرار متنوع			
		الإجمالي			
8	الشفافية	شفافية شكل			
		شفافية لون			
		شفافية متنوعة			
		الإجمالي			
9	الغرضية	تكبير			
		تصغير			
		تكثيف			
		إختزال			
		إستطالة			
		حذف			
		إضافة			
		تسطيح			
		متنوع			
		الإجمالي			
10	دقة التلوين	إهمال تلوين الشكل والأرضية			
		عدم تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل			
		تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل			
		الإجمالي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com